

الأعداء عن الشحناء، إلى المودة والصفاء، لا من أحال الصديق ذا الإخاء، إلى حال الهجرة والبغضاء. الشيء يحسن في إبانه، كما أن الثمر يستطاب في أوانه. الإغفال لا تؤمن عواقبه، بل تُحذر مضايه. الآمال ممدودة، والأنفاس معدودة. الذكري ناجعة، وكما قال الله نافعة. تجارة الإفضال رابحة، وصفقة الإحسان راجحة. متن السيف لين، ولكن حده خشن. ومس الحية ألين، ونابها أخصن. والشمس تحيي نورا، ولكنها تقتل حرًا. والماء يروي، وقد يخاض فيه فيردى. عقد المنن في الرقاب، لا يبلغ إلا بركوب الصعاب. بعض الجلم مذلة، وبعض الاستقامة مزلّة. كتاب المرء عنوان عقله، بل عيان قدره، ولسان فضله، بل ميزان عمله. انجاز الوعد، من دلائل المجد. وأعراض المظل، من أمارات البخل. وتأخير الإسعاف، من قرائن الإخلاف. خير أبر ما صفا، وضا، وشره ما تأخر، وتكدر. خير الوعد ما قضى بالإرتداع، قبل الإيقاع، والأنزجار، قبل الإنكار. اصطناع الأراذل، سمة في وجوه الأفاضل. مرضاة السلطان، لا تغلو بشيء من الأثمان، ولا يبذل الروح والجنان. فإساة الكرم لا تبطي، وقيافة الشرف لا تخطي. قد ينبح الكلب القمر، فيلقم النابح الحجر. كم متورط في عثار، رجاء أن يأخذ بثار. لا بُدّ للسرى من قمر، وللربى من مطر. قد يبلغ الكلام، حيث تقصر السهام. ربما كان الإقرار بالقصور، أنطق من لسان الشكور. ربما كان الإمساك عن الإطالة، أرجح في الإبانة والدلالة. هل يثبت التصنع إلا بقدر الاستكشاف، ويستقر العمل إلا ريث الاستشفاف. لكل أمر أجل، ولكل وقت عمل. إن نفع القول الجميل، وإلا نفع السيف الصقيل. لا يذهن عليك تفاوت ما بين الشيوخ والأحداث، والنسور والبغاث. عريسة الأسد، ليست من أماكن النقد. كفران النعم، عنوان النقم. وجحد الصنائع، داعية القوارع، وتلقي الإحسان بالجحود، تعريض النعم للشرود. قد يصلي البريء بالسقيم، ويؤخذ البرُّ بالأثيم. يقوى الضعيف، ويصحو